

بين قادة الدول الأربع على أساس «قمة النورماندي» ... وموسكو متفائلة بالنتائج

الأزمة الأوكرانية : لقاء الفرصة الأخيرة في مينسك ... وبوروشينكو يلوح بـ «العرفية»



مينسك، اجتماع الجيلا ميركل وفرنسا هولاند وفلاديمير بوتين وبتر بوروشينكو مجددا أمس

عواصم - «وكالات» : اجتمع قادة أوكرانيا وروسيا وفرنسا والمانيا الاربعاء في مينسك في قمة الفرصة الاخيرة الهادفة الى وقف عشرة اشهر من النزاع الذي اوقع اكثر من 5300 قتيل في شرق اوكرانيا الانفصالي الموالي لروسيا.

وهذا اللقاء جمع بين المستشار الألمانية أنجيلا ميركل وروساء فرنسا فرنسوا هولاند وأوكرانيا بتر بوروشنكو وروسيا فلاديمير بوتين ويأتي نتيجة مبادرة السلام الألمانية- الفرنسية التي عرضت الاسبوع الماضي في كييف ثم في موسكو فيما نشدت المعارك في شرق أوكرانيا.

وعشية القمة قتل 19 جنديا اوكرانيا في المعارك في الشرق. وقال المتحدث باسم الجيش الأوكراني فلاديسلاف سيلينينوف «قتل 19 جنديا واصيب 78 بجروح في الساعات الـ 24 الماضية».

واللذات قتل 37 شخصا على الاقل في المعارك والقصف شرق البلاد. وقتل أربعة أشخاص في دونيتسك معقل الانفصاليين، في قصف مدفعي الاربعاء قرب محطة باص ومصنع معادن. والرئيس الأوكراني الذي وصل الى السلطة بوعد بإنهاء الحرب واستعادة المناطق المتنازعة قال ان قمة مينسك تقدم «أحدى الفرص الأخيرة لإعلان وقف إطلاق نار غير مشروط وسحب الأسلحة الثقيلة» من جهتهم بحث الانفصاليون الموالون لروسيا على مدى ساعتين في مينسك الوضع مع موفدين من كنف وممثلين عن روسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ثم عرض المتمردون اقتراحاتهم لتسوية النزاع على مجموعة الاتصا التي اجتمعت

ايضا مساء الثلاثاء في مينسك. وبحسب موفد جمهورية دونيتسك المعلنه من جانب واحد دنيس بوشلين فإنه «من المفكر جدا الحديث عن وقف إطلاق نار» رافضا الكشف عن مضمون اقتراحاته. من جهته أجرى الرئيس الأميركي باراك أوباما محادثات هاتفية مع نظيره الروسي وكذلك مع بوروشنكو. وفي بيان أعلن البيت الأبيض مساء الثلاثاء أنه «إذا وصلت روسيا أعمالها العدوانية في أوكرانيا وخصوصا عبر إرسال جنود وأسلحة وتمويل المتمردين، فإن الزمن الذي ستدفعه روسيا سيؤيد».

واكد هولاند الثلاثاء انه سيتوجه مع المستشار الألمانية الى مينسك مع «ارادة حازمة» للتوصل الى اتفاق. بدوره، تشاور وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير هاتفيا بعد ظهر الثلاثاء مع نظيره الروسي والوكراني بالدعوة الى تسوية في القضايا الصعبة، بحسب المصدر نفسه. ومساء الثلاثاء، دعا شتاينماير مختلف الأطراف المعنية بالمواجهات في أوكرانيا الى عدم نسف قمة مينسك. ولقاء مينسك اول قمة تشمل قادة الدول الأربع الذين سبق ان اجتمعوا في النورماندي في

عليها الانفصاليون. ففي حين تشدد موسكو على تشكيل اتحاد ترفض كيف هذا الامر وتعتبره محاولة من الكرملين لفرض هيمنة على قرارات كييف. واحصد النقاش الرئيسية الاخرى في خطة السلام الأوروبية هي مراقبة الحدود الأوكرانية الروسية في الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون. فكيف تطالب بالسيطرة عليها بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لكن موسكو تريد من أوكرانيا الاتفاق مع المتمردين حول هذه النقطة بحسب مصدر حكومي اوكراني.

وقبل القمة أعلن الرئيس الأوكراني بتر بوروشنكو انه مستعد «لفرض القانون العرفي» على كل الأراضي الأوكرانية في حال فشل قمة مينسك حول السلام وحصول تصعيد للنزاع في شرق البلاد. وقال بوروشنكو الاربعاء خلال اجتماع لمجلس الوزراء قبل ساعات من قمة مينسك بين قادة روسيا والمانيا واوكرانيا وفرنسا، «كل شيء سيكون رهنا بنتيجة القمة: اما ان نتمكن من وقف المعتدي عبر السبيل الدبلوماسي او سيكون هناك تدبير آخر. أنا والحكومة والبرلمان على استعداد لفرض القانون العرفي في كل الأراضي الأوكرانية في حال تصاعد النزاع». بالمقابل أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاربعاء ان «تقدما ملحوظا» سجل في المفاوضات التي تسبق قمة مينسك. وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي مع نظيره اليوناني نيكوس كوتزياس قبل ساعات من قمة مينسك ان «الخبراء يعملون، وهناك تقدم ملحوظ».

تجمات

مساح يقتل 3 طلاب مسلمين في كارولاينا الامريكية

في الخريف، وزيران ابو صالحة طالبية في جامعة كارولاينا الشمالية بحسب صحيفة الجامعة. وفتحت صفحة خاصة على فيسبوك في ذكرى الطلاب الثلاثة، وكتب عليها «الأعضاء بركات ويسر ابو صالحة ووزان ابو صالحة عادوا الى ربهم» وبلغد كانوا نموذجا في الحياة والموت». ونشرت على الصفحة ايضا صورة للطلاب الثلاثة وهم يجلسون في ما بدا وكأنه حفل تخرج، ويسر ووزان محبينان. ولم تحدد شرطة تشابل هيل دوافع إطلاق نار.

واصدرت الشرطة بيانا نشر على موقعها الالكتروني يؤكد سقوط القتلى الثلاثة ويقول انها «تستجوب شخصا على علاقة بالجريمة وتعتقد ان ليس هناك من تهديد للعوام».

«بوكو حرام» تهاجم القوات التشادية في غامبورو النيجيرية

وقد شن الجيش التشادي في الثالث من فبراير هجومه البري على بوكو حرام فسيطر على غامبورو التي كان يسيطر عليها المسلمون منذ اشهر، بعد عمليات قصف عنيفة. وشن الاسلاميون في اليوم التالي هجوما مضادا داميا على مدينة فونتوكول للكاميرون التي يفصلها جسر عن غامبورو، واتفقت تشاد والنيجر ونيجيريا والكاميرون وبين السبت على حشد 8700 رجل اي اكثر ب 1200 من العدد المقرر في الاصل، في اطار قوة متعددة الجنسيات لمكافحة بوكو حرام.

وتكثف بوكو حرام التي لا تخفي تقاربها الايديولوجي مع تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية، الهجمات الدامية في البلدان المجاورة، مثل الكاميرون، وفي الفترة الاخيرة النيجر التي اعتبرها زعيم الجماعة ابو بكر شيكاو هدف في منتصف يناير. ومنذ 2009، اسفر ترمد بوكو حرام وعملية قمعه عن اكثر من 13 ألف قتيل و1.5 مليون مشرد في نيجيريا.

واشنطن - «وكالات» : اعتقلت الشرطة الاميركية مسلحا قام بقتل ثلاثة طلاب مسلمين بينهم زوجان في مدينة تشابل هيل الجامعية في ولاية كارولاينا الشمالية كما افارت تقارير لوسائل اعلام امريكية. وكتبت صحف محلية ان مطلق النار الذي عرف عنه باسم كرايغ ستيفن هيكس «46 عاما، محتجز في سجن منطقة نورهام بتهمة القتل».

واضافت ان الضحايا هم ضياء بركات «23 عاما، وزوجته يسر ابو صالحة «21 عاما، وشقيقتها وزان ابو صالحة «19 عاما».

وفاتت وسائل الاعلام ان هيكس سلم نفسه بعد إطلاق النار الثلاثة في تشابل هيل امام حرم جامعة كارولاينا الشمالية.

وقالت وسائل اعلام محلية ان ضياء بركات هو طالب سنة ثانية في طب الإنسان وان يسر محمد ابو صالحة كانت تعتزم بدء دراستها في الاختصاص نفسه

عواصم - «وكالات» : شن عناصر من حركة بوكو حرام الاسلامية النيجيرية صباح الاربعاء هجوما في مدينة غامبورو النيجيرية المحاذية للكاميرون استهدف موقعا للقوات التشادية التي صعدت الهجوم، على ما افاد مصدر عسكري تشادي لوكالة فرانس برس.

وقتل جندي تشادي واصيب ثمانية آخرون، كما اضاف هذا المصدر الذي تحدث عن «مقتل عدد كبير من عناصر بوكو حرام». ودمرت ثلاث آلات للمهاجمين. وقال المصدر في غامبورو في اتصال اجري معه من نجامينا ان «عناصر من بوكو حرام اربابوا مياغقتنا بشن هجوم علينا قرابة الساعة الرابعة صباحا (الثالثة نغ، كنا على علم منذ الاسس ومستعدين». و اضاف ان المستعدين «وصلوا في 14 الية ومدعرتين فقصدينا لهم ولاؤا بالقرار».

واوضح المصدر ان مروحية شاركت في تعقب عناصر بوكو حرام وتدمير ألياتهم.

الصادرة عن اللجنة المشكلة بالمرسوم ، لامتلاكها القاعدة القانونية في حينها وكان للجلس طابع رئيس لجنة التحقيق البرلمانية المشكلة للتحقيق في موضوع «الادعاءات الملبوئة» ، بتحديد عمل اللجنة إلى 30 أبريل المقبل ، نظرا الى انتهاء مدة عمل اللجنة.

وكان طلب التمديد قد تضمن جزئية طلب اللجنة من وزارة العدل تزويدها بشأن العقارات التي يملكها النواب من مجلس الامة بين عامي 2006 و 2009 .

البحر المتوسط

- وكان 29 شخصا لقوا مصرعهم عندما انقلب أحد القاربين قبالة سواحل لامبيدوسا الإيطالية. وأوضح منظمة الهجرة الدولية أن الناجين التسعة يتحدون الفرنسية بطلاقة ويرجع أنهم من غرب أفريقيا. وتزايد منذ أعوام أعداد المهاجرين الذين يسافرون على متن زوارق متهاكة من أفريقيا. وقالت الحكومة الإيطالية الأسبوع الماضي إن إجمالي أعداد المهاجرين الذين وصلوا إلى الشواطئ الإيطالية منذ بداية العام الماضي تجاوز 100 ألف مهاجر. ويقول مراسل بي بي سي نيوز في إيطاليا إنه من غير المعروف إن كان من غرقوا من الرجال أو النساء أو الأطفال. وأضاف ماثيو برباس إنه لا يمكن معرفة إذا كان إلغاء السلطات الإيطالية لدوريات «البحث والإنقاذ» المعروفة باسم «مار نوسترم» في البحر الأبيض المتوسط ، له دور في زيادة تبعات كوارث الغرق التي تؤدي بحياة اللاجئين. وأنقذت الدوريات الإيطالية أكثر من 70 ألف شخص منذ بدء عملها في أكتوبر 2013 لكنها أنهت عملياتها. وبدأ الاتحاد الأوروبي دوريات بحرية في البحر المتوسط ، في عملية جديدة لمساعدة إيطاليا على التعامل مع تدفق المهاجرين القادمين من شمال أفريقيا . وأعرب الأمين العام للمجلس الأوروبي للاجئين، ميشيل مايكل دبديرنغ، عن «أسفه» لأن الاتحاد الأوروبي أعطى أولوية لضبط الحدود الساحلية على حساب مهمات الإنقاذ والبحث.

وحذر البابا في انيسيس من تحول البحر المتوسط إلى «مقبرة كبيرة»، حال عدم تضافر الجهود الأوروبية لتوفير إمكانيات البحث والإنقاذ.

«إيكويت» تحقق

في شركة إيكويت محمد حسن في تصريح صحافي ، ان النتائج هذا العام «تعتبر في منتهى الإيجابية كونها أرباحا صافية وامتلاك الشركة لتقييم مالي ممتاز ، بشهادة جهات معتمدة ومعترف بها دوليا ، مع الأخذ بعين الاعتبار التحديات والتطورات التي أحاطت بالعام 2014».

و اضاف ان تحقيق الأرباح يضاف اليه الكثير من النجاحات

وبينت الوزيرة الصباح ان نسبة الإنجاز في الربع الثالث من سنة «2014 – 2015» من الخطة بلغت 41 في المئة «وهو ليس الطموح في حين كانت النسبة مقارئة مع السنة الماضية في العشرينات». وذكرت ان هناك لجنة في مجلس الوزراء تعقد اجتماعات اسبوعية لمتابعة المعوقات في المشاريع كما شكلت لجنة ثنائية لجمع بكل وزارة متابعة مشاريعها ومحاسبة المقصرين ستقدم جداول شهرية للجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية بشأن المشاريع ومدد إنجازها والمسؤولين عنها. في إطار نفسه قال الأمين العام المساعد لشؤون التخطيط في الامة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية الدكتور رياض الفرس ان المكلفة الإجمالية للمشاريع في الخطة السنوية الخسرية تبلغ 34 مليار دينار ، في حين تبلغ اعتمادات وزارة المالية خلال السنة المالية الأولى من الخطة 6.6 مليارات دينار مقسمة على 92 مشروعا جديدا و429 مشروعا مستمرا ما بين مشاريع انشائية وأخرى تطويرية ، وذكر ان الوحدات السكنية التي سيتم توزيعها خلال الخطة تبلغ 45 ألف وحدة سكنية الى جانب مشاريع مؤسسة الرعاية السكنية غير الواردة بالخطة مشبرا الى ان الخطة 2015 – 2016 ستبدأ بنحو 126 ألف طلب اسكاني وتنتهي بنحو 166 ألف طلب.

وقال ان الخطة تضمنت كذلك قضية فرص العمل للشباب ومستقبلهم ، حيث بلغ متوسط الكويتيين الذين يتم تعيينهم في الحكومة خلال آخر أربع سنوات 13.800 ألف مواطن «وهو أكبر من الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الحكومية وعليه لا بد من خلق فرص عمل جديدة».

من ناحية أخرى وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور علي العمير عن الأمل في ان يشهد عام 2018 اول انتاج للنفط الثقيل بما يقدر بنحو 60 ألف برميل يوميا وصولا الى 270 ألف برميل عام 2030.

وقال العمير في مداخلة خلال مناقشة مجلس الامة في جلسته التكميلية اليوم مشروع القانون بإصدار الخطة الإنمائية للسنوات 2015/2016-2020 ان مشاريع النفط الثقيل من المشاريع التي بخلت على خط الانتاج وخط المشاريع الكبرى للقطاع النفطي «وعازمون على الاستفادة منه».

واضاف ان المشروع سيشمل أربع مراكز تجمع سعة كل مركز بحدود 300 ألف برميل وتعمل على نقل هذا الانتاج الى محطة الزور الجديدة مبيتا ان المشروع يعد حيويا ومرورده الاقتصادي والتنموي كبير جدا وتصل كلفته الى نحو أربع مليارات دولار.

إلى ذلك وافق مجلس الامة بالإجماع على مشروع القانون في شأن إنشاء محكمة الأسرة في مداولته الثانية ، كما وافق بالإجماع أيضا على قانوني العلامات التجارية لدول مجلس التعاون الخليجي ، وإصدار النظام الوحدة بشأن المواد المستنفدة لطبقة «الأوزون» بتلك الدول ، وذلك في مداولتيها الثانية. وأحال القوانين الثلاثة إلى الحكومة

من جهة أخرى أعاد المجلس المرسوم بالرقوم رقم 119 لسنة 2013 في شأن تأجيل تشكيل المجلس البلدي إلى لجنة المرافق العامة البرلمانية ، للدراسة وبحث تداعيات رفض المرسوم من الناحية القانونية ، فيما أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك سلامة القرارات

انقطاع الكهرباء

الكهربائية ادى الى عمل اجهزة الحماية بتوقيف المحطة وفقدان 2000 ميغا واط ، مؤكدة ان العمل بدأ على الفور لضمان سلامة الشبكة واعادة تشغيلها.

وقالت الوزارة في بيان مفتضب خصت به وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان العمل جار لاصلاح الاعطال واعادة التيار تباعا في اسرع وقت ممكن .

أضافت ان العمل بدأ فعلا بإعادة التيار الكهربائي الى عدد من مناطق البلاد ، وسيتم إعادة التيار الكهربائي بالكامل تباعا خلال ساعات . وأعرب وزير الأشغال العامة وزير الكهرباء والماء عبد العزيز الإبراهيم عن أسفه للمواطنين على ما حدث ، مؤكدا في تصريحه للتلقيرون الكويتي أنه تمت إعادة التيار إلى معظم المناطق التي انقطعت عنها ، وأن الفرق الفنية تواصل عملها لاستكمال عمليات الإصلاح وإعادة الكهرباء إلى باقي المناطق .

في غضون ذلك أكد مير عام العلاقات العامة والإعلام بوزارة الداخلية العميد عادل الحشاش ان الدوريات انتشرت في كل الطرقات لتأمين المواطنين والمقيمين ومساعدتهم ، وأن الامور سارت على خير مرام ، فيما أوضح مدير عام الإدارة العامة للإطفاء اللواء يوسف الانصاري أنه جرى استنفار مراكز الإطفاء ، ولم نلق اي بلاغ بوقوع حرائق ، نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلتها الأجهزة المعنية لمعالجة الأوضاع بسلاسة وبدون خسائر يحمده الله تعالى.

المجلس أقر

سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في تحويل البلاد الى مركز مالي وتجاري عالمي.

وقالت الصباح ان الخطة الخمسية ركزت على التنمية البشرية ، كونها اساس الوصول الى الرؤية الشاملة والاستثمار في العصر البشري ، مضيفة ان الاهداف الاستراتيجية للخطة تضمنت خمسة بنود هي زيادة الناتج المحلي وأشراك القطاع الخاص بالخطة ودعم التنمية البشرية والمجتمعية ، وتطوير السياسات السكانية والإدارة الحكومية الفعالة.

أضافت ان لجنة شكلت من مجلس الوزراء لدراسة الدورة المستندية وكيفية تقليصها ، بغية الوصول الى إنجاز عال ، مشيرة الى خروج اللجنة بعدة توصيات تمت مناقشتها من قبل لجان متخصصة لمتابعها حيث انجز 50 في المئة من التوصيات ، ومنها مايتعلق بالعمود الموحدة وتقليص الدورة المستندية لإدارة المستشاريين ، وعمل بنك خبرة لإدارة المستشاريين وتصنيف المشاريع .

وأشارت الى تشكيل لجنة عليا بشأن الترقية السكانية لمعالجة الاختلالات ، حيث قدمت توصيات عدة سترفع لمجلس الوزراء لأقرارها قبل بداية الخطة ، وهو ما سيساهم في زيادة فرص عمل العمالة الوطنية.

وذكرت ان هناك مرسوما سيخرج «لمحاسبة القياديين سونيا بشأن ما انجزوه من مشاريع في تنفيذ الخطة ، إضافة الى ربط مكافآت الفرق مع نسب الإنجاز في الخطة».

نقليل من التقدير الذي كان سائدا حتى الآن بان العدد هو 19 ألف أجنبي، حسب المركز القومي لمحاربة الإرهاب. وقال نيكولاس راسموسن، مدير المركز القومي لمحاربة الإرهاب في شهادة خطية نشرت قبل مشاركته في جلسة الاستماع الأربعاء أمام لجنة الأمن الداخلي في مجلس النواب الأمريكي، إن وثيرة الواصلين «غير مسبوقة»، بما في ذلك مقارنة مع أمان آخرى من النزاع مثل أفغانستان وباكستان والعراق واليمن أو الصومال.

وأضاف: «نعتقد أن ما لا يقل عن 3400 من هؤلاء المقاتلين الأجانب أتوا من دول غربية بينهم 150 أمريكيا».